وذكر الميزان هل يعم كل مكلف فالقرطبي نبه على انه لا يعم بدليل
يعرف المجرمون بسيماهم ولا يبعد ان يوزن عمل من لم يصدر منه
ذنب تنويها لشرفه وسعادته على رؤس الاشهاد وان يوزن
عمل من ليس له حسنة اعلانا بخزيه وفضيحته وصرحوا بان يرفع
عنه الحساب يرفع عنه الميزان وقال القرطبي في وزن عمل الكافر
انه يوضع سيئاته في كفة ولم يوجد له حسنة توضع في الكفة الاخرى
او تجعل حسناته من البر والعتق وسائر الخيرات في كفة ولكن لم يكن
معها الايمان الذي هو الاصل ترجح كفره وهذا الثاني هو الصواب
يدل عليه لفظ خفت فانه لا يكون الا اذا كان في مقابلة شيء والراجح
من ذلك ان الميزان صاعد وهو غريب والوزان جبريل عليه السلام كما
في التنقيح واختلفا ايضا هل هو قبل الصراط ام عليه فقد صرح القرطبي
بان في الاخرة صراطين صراط لعموم الخلق الا من يدخل الجنة بغير حساب
ومن يلتقطهم عنق النار وصراط للمؤمنين خاصة ومن يلتقطهم
عنق النار هم طوايف مخصوصة من الكفار ولا يمرون على الصراط
اصلا الا المنافقون واهل الكتابين اليهود والنصارى فان هولاء
الفرق الثلث ورد في الحديث انهم يحملون عليه فيسقطون منه
في النار وكذلك من ينصب له الميزان من الكفار فانهم طايفة
مخصوصة يمرون عليه فيحضرون الميزان فان الميزان انما هو على الصر
انتهى والمشهور انه قبل الصراط والرواية الغريبة لا تعارض المشهور
والمنقول المشهور فيما بين المشايخ ان المعتزلة ينكرون عذاب القبر
والسؤال والميزان والمتاخرون منهم ملا واكثرهم بجوازها واثباتها
والميزان حق وهما عدلان والحرص يعقبه الحرمان الواسع هو ضد الضيق
وفي الاسماء الحسنى بمعنى العطاء الذي يسع لما يسال والمحيط بكل
شيء والذي وسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء ويقال ك
وسعت رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء ومعنى وسعت
رحمته وعلمه كل شيء عمّاه وشمله اذ لا يتناهيا تعلقا بمعنى انهما
لا تناهي في تعلقهما بالفعل ولا ذاتا بمعنى سلب التناهي عنهما
والمضارع من لفظ سعة يسع بكسر السين وتفتح لحرف الحلق
واصل سعة وسعة بكسر الواو فاعلت تبعا للمضارع بحذف الواو
لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة مقدرة والوسع راجع الى الفاعل
والامكان الى المحل وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام الوضوء

الواسع

الوضوء

بالضم

بالفتح مصدر وبالفتح هو الماء الذي يتوضأ به وهذا هو المشهور وقد حكى
الاصمعي والزهري الفتح في الوضوء والطهور وصاحب المطالع الضم
فيهما وهو ليس بعبادة مقصودة بل هو شرط الصلوة ولا يمكن ان يكون
شيء من اجزائه واجبا بعينه بمعنى انه يأثم تاركه بل لاجل الصلوة بمعنى
انه لا يجوز الصلوة الا به تعبد به قبل الهجرة والتيمم بعدها والحكمة
في نزول اية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متلوا بالتنزيل
الوكيل اسم للتوكيل من وكلته بكذا اذا فوضت اليه ذلك وهو اظهار العجز
والاعتماد على الغير والاسم التكلان وهو فعيل بمعنى مفعول لانه موكول
اليه الامر اي مفوض اليه وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن اقامة
الانسان غيره مقام نفسه في تصرف معلوم وقولهم الوكالة الحفظ
والوكيل الحفيظ مجاز بعلاقة السببية ويطلق على الجمع والمؤنث وحديث
من طلب القضاء وكل الى نفسه ومن اجبر نزل عليه ملك يسدده
وكل فيه بالتخفيف اي فوض امره اليها الوطن هو منزل الاقامة والاصلي
مولد الانسان او البلدة التي تأهل فيها ووطن الاقامة هي البلدة او القرية
التي ليس للمسافر فيها اهل ونوى ان يقيم فيه خمسة عشر يوما فصاعدا
ووطن السكنى هو المكان الذي ينوي المسافر ان يقيم فيه اقل من خمسة
عشر يوما الوصل بالضم الاتصال وكل ما اتصل بشيء فما بينهما وصلة
والجمع وصل كغرف وليلة الوصل اخر ليالي الشهر وحرف الوصل هو الذي
يكون بعد الروي سمي به لانه وصل حركة حرف الروي فالميم في قوله ع
سقيت الغيث ايتها الخيام والباء في قوله ع فما زلت ابكي عنده واخاطبه
واللام في قوله ع اذا ما رأينا منازل ويلها روي والواو والباء والهاء
وصل الويل كلمة دعاء بالهلاك والعذاب وهي في الاصل مصدر لم يستعمل
له فعل يقال ويل لزيد وويلا له بالرفع على الابتداء والنصب باضمار
الفعل واما اذا اضيف فليس له الا النصب يقال ويلا لمن وقع فيه وويل
فلان اي الخزي له وويس استصغار وويح ترحم وويه تندم وتعجب
الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وليس كذلك الايفاء بل فيه مبالغة زائدة
على الوفاء الوتر الفرد ويفتح او ما لم يتشفع من العدد والوتيرة الطريقة
الوقر بالفتح الثقل في الاذن وبالكسر حمل البغال والبعير والوسق حمل البعير
الوسيلة التوسل الى الشيء برغبة اخص من الوصيلة لتضمنها معنى
الرغبة الوليدة هي مختصة بالاماء على عامة كلامهم واللدة تختص بالاتراب
يقال فلان لدة فلان وتربه الوقود بالفتح ما يوقد به النار وبالضم التهابها

الوكيل
الوطن
الوصلة
الويل
الوفاء
الوتر
الوقر
الوسيلة
الوليدة
الوقود

Copyright © King Saud University